

إملاء ما من به الرحمن

[272] قوله تعالى (عند كل مسجد) طرف لخدوا، وليس بحال للزينة لأن أحدها يكون قبل ذلك، وفي الكلام حذف تقديره: عند قصد كل مسجد. قوله تعالى (قل هي) هي مبتدأ، وفي الخبر ستة أوجه: أحدها (خالصة) على قراءة من رفع، فعلى هذا تكون اللام متعلقة بخالصة: أي هي خالصة لمن آمن في الدنيا، و (يوم القيامة) طرف لخالصة، ولم يمتنع تعلق الطرفين بها لأن اللام للتبيين، والثاني طرف محض، وفي متعلقة بآمنوا، والثاني أن يكون الخبر للذين، وخالصة خبر ثان، وفي متعلقة بآمنوا، والثالث أن يكون الخبر للذين، وفي الحياة الدنيا معمول الطرف الذي هو اللام: أي يستقر للذين آمنوا في الحياة الدنيا وخالصة خبر ثان، والرابع أن يكون الخبر في الحياة الدنيا، وللذين متعلقة بخالصة، والخامس أن تكون اللام حالا من الطرف الذي بعدها على قول الأخفش، والسادس أن تكون خالصة نصبا على الحال على قراءة من نصب، والعامل فيها للذين، أو في الحياة الدنيا إذا جعلته خبرا، أو حالا، والتقدير: هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا في حال خلوصها له يوم القيامة: أي إن الزينة يشاركون فيها في الدنيا وتخلص لهم في الآخرة، ولا يجوز أن تعمل في خالصة زينة □ لأنه قد وصفها بقوله التي، والمصدر إذا وصف لا يعمل، ولا قوله أخرج لأجل الفصل الذي بينهما وهو قوله قل، وأجاز أبو علي أن يعمل فيها حرم وهو بعيد لأجل الفصل أيضا (كذلك فصل) قد ذكرنا إعراب نظيره في البقرة والأنعام. قوله تعالى (ما طهر منها وما بطن) بدلان من الفواحش و (بغير الحق) متعلق بالبغي، وقيل هو من الضمير الذي في المصدر إذ التقدير: وإن تبغوا بغير الحق، وعند هؤلاء يكون في المصدر ضمير. قوله تعالى (جاء أجلهم) هو مفرد في موضع الجمع، وقرأ ابن سيرين آجالهم على الأصل لأن لكل واحد منهم أجلا. قوله تعالى (يقصون عليكم) يجوز أن يكون في موضع رفع صفة لرسل، وأن يكون حالا من رسل أو من الضمير في الطرف. قوله تعالى (من الكتاب) حال من نصيبهم. قوله تعالى (من قبلكم) يجوز أن يكون طرفا لخلت، وأن يكون صفة لأمم، و (من الجن) حال من الضمير في خلتي، أو صفة أخرى لأمم (في النار) متعلق بادخلوا، ويجوز أن يكون صفة لأمم أو طرفا لخلتي (اداركوا) يقرأ بتشديد